

Distr.
GENERAL

S/1999/1279
27 December 1999

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، أود أن أرفق رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، والمتضمنة تفاصيل العدوان التركي الجديد على أراضي شمالي العراق الذي ابتدأ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، والذي يأتي متزامناً مع أعمال العدوان العسكرية اليومية التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق، ودعوة الأمم المتحدة لأن تنهض بمسؤولياتها التي ينص عليها الميثاق من أجل منع استمرار العدوان والتهديد اللذين يتعرض لهما العراق.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة
إلى الأمين العام من وزير خارجية العراق

إلحاقاً برسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق وكالة الموجهة إليكم في ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، أود أن ألفت أنظار سيادتكم إلى أنه بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، دخلت الأراضي العراقية وحدات من القوات المسلحة التركية قوامها ٤٥ شاحنة محملة بألف جندي تركي وبالتحديد من منطقة دشتان واستقرت في قاطع كاني ماسي في نفس الوقت الذي تتواجد فيه القوات المسلحة التركية تعززها الدبابات والمدفعية الثقيلة وتساندها الطائرات السمتية في منطقة جبل كاره والمناطق الأخرى، لمواصلة عدوانها العسكري على أراضي شمالي العراق، فضلاً عن قيام تركيا بحشد قوات عسكرية إضافية في منطقة (جقورجة التركية) المقابلة لمنطقة كاني ماسي بتاريخ ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، تحت ذريعة مطاردة مجاميع كردية مسلحة، ونجم عن هذا العدوان إلحاق أضرار جسيمة بأرواح وممتلكات المواطنين العراقيين من أبناء شعبنا الكردي في المنطقة.

إن هذا العدوان التركي هو حلقة جديدة أخرى في مسلسل الاعتداءات المتكررة التي تنفذها القوات التركية ضد إقليم العراق، كما أنه يأتي متزامناً مع الأعمال العدوانية العسكرية اليومية التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق.

إن مسلسل العمليات العدوانية المستمرة والانتهاكات الفاضحة التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، يؤكد تحذيرات العراق المستمرة من مغبة السياسة المزدوجة التي تتبعها تركيا تجاه الحالة الشاذة في شمالي العراق والإسهام في إدامتها لتنفيذ المخطط الأمريكي البريطاني بالانطلاق من الأراضي التركية لفرض منطقتي حظر الطيران على شمالي العراق وجنوبه والحيلولة دون عودة السلطة الشرعية إليه.

وإذ تدين حكومة جمهورية العراق بشدة هذا العدوان التركي الجديد على الأراضي العراقية، فهي تطالب الحكومة التركية بسحب قواتها المعتدية من داخل الأراضي العراقية، وتؤكد احتفاظها بحقها كاملاً لتحديد وقت ومكان الرد على هذا العمل العدائي، كما تؤكد حق جمهورية العراق وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي في تحميل تركيا المسؤولية الدولية الكاملة نتيجة لعملها العدواني المتكرر هذا وانتهاكها لسيادة العراق وحرمة أراضيها وتعريض أمنه وسلامته الإقليمية لأخطار جسيمة.

وإذ أمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها، من أجل منع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بلادي، أطلب من سيادتكم بذل أقصى مساعيكم لحث الحكومة التركية على الالتزام بقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وسحب قواتها المسلحة من إقليم العراق فوراً.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
